



جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين

رسالة ماجستير بعنوان:

ضوابط الإنفاق في القرآن الكريم وآدابه

Rules and Morals of Expenditure in the Holy Quran

إعداد الطالب:

سالم بن مرزوق بن سالم الوائلي

الرقم الجامعي: (٠٥٢٠١٠٥٠١٩)

إشراف الدكتور:

عبدالرحيم أحمد الزقة

الفصل الدراسي الثاني: ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

ضوابط الإنفاق في القرآن الكريم وآدابه

Rules and Morals of Expenditure in the Holy Quran

إعداد الطالب:

سالم بن مرزوق بن سالم الوائلي

(٠٥٢٠١٠٥٠١٩)

إشراف الدكتور:

عبدالرحيم الزقة

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة:

- | | |
|-----------------------|---|
|(رئيساً ومشرفاً) | ١. الدكتور: عبد الرحيم الزقة. |
|(عضواً) | ٢. الأستاذ الدكتور: زياد خليل الدغامين. |
|(عضواً) | ٣. الدكتور: عماد عبدالكريم خصاونة. |
|(عضواً) | ٤. الأستاذ الدكتور: محمد خازر المجالي. |

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول الدين في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.
نوقشت وأوصي بإجازتها/ بتاريخ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله على نعمائه وكرمه، فهو وحده المستحق للحمد والثناء، وأشكره على أن هداني للإسلام، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. وأثني بشكري لجامعة آل البيت الزاهرة، وعلى رأسها معالي الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة، فقد ارتوينا منها علماً وأدباً وأخلاقاً، فحفظها الله تعالى منارة للعلم والعلماء.

وأثنت بالشكر الجزيل لكلية الدراسات الفقهية والقانونية، وأخص منها قسم أصول الدين بأساتذته الكرام الذين ما فتئوا ينيرون السبيل بعلمهم ومعارفهم الزاهرة.

كما أقدم عميق الشكر والامتنان لمشرف هذا البحث الدكتور عبدالرحيم الزقة، الذي ما بذل علي بالنصح والإرشاد والتوجيه، فقد أنار لي الطريق، فكانت توجيهاته مسددة، فاستفدت منها، وسعدت بإشرافه.

كما أشكر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان التي سمحت لي بإكمال دراستي العليا، وعلى رأسها وزير الأوقاف والشؤون الدينية، فجزاه الله خير الجزاء.

إهداء

إلى من مرياني صغيراً، ومرعياني في مراحل عمري، أبي وأمي العزيزين.

إلى رفيقة الدرب، زوجي العزيزة.

إلى عبد الرحمن والأميرة وسمية أولادي الأعزاء.

إلى الوطن الذي تربيت في جنباته، وترعرعت بين سفوحه، وهاهنا بلدي عمان.

إلى أمتي الإسلامية المنسككة بكتاب ربها، أهدي هذه الرسالة.

ملخص الرسالة باللغة العربية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد:

فإن هذه الرسالة تهدف إلى دراسة الآيات التي ضبطت الإنفاق المقبول في القرآن الكريم، والآداب المجملة له، ذلك من أجل إبرازها ودراستها دراسة وافية، فنصوص القرآن الكريم هي أدلة التشريع مع ما صح من السنة وثبت من الإجماع وما اعتمد عليه المستنبطون، ولا يكون لهم ذلك إلا بالرجوع إلى كتاب الله تعالى، وبما أن العلم رحم بين أهله فاعتماد أهل الفقه والأصول وغيرها من العلوم على كتاب الله تعالى في الأساس الأول، وبما أن مجال الإنفاق الكريم قد بحث من جوانب شتى يحتاج إليها الباحث والدارس والمطلع إلا أن مجال الضوابط لم يبحث، فاحتاج إلى دراسة خاصة ليعلم المؤمن ما هي الضوابط التي جعلها الله تعالى للإنفاق المقبول، وما هي الآداب في كتاب الله تعالى التي تجمل الإنفاق.

وبما أن مجال الإنفاق هو من أكثر المجالات انتشاراً، والمعاملات الجديدة تدخل علينا من كل باب، فلذلك كان لا بد من وقفة مع كتاب الله تعالى يتبين فيها الغافل، ويتذكر فيها الناسي، ويتضح فيها السبيل من خلال الضوابط التي جعلها الحق تبارك وتعالى في كتابه الكريم، فلا بد من معرفة هذه الضوابط حتى لا نغتر بكل جديد، ولا نحفل بكل قادم من الشرق والغرب، فالكل مرده إلى هذه الضوابط فإن وافقت ما شرع الله كان بها، وإن لم توافقه فلا يؤخذ بها بل ترد ويبين ذلك للناس.

ومجال ضوابط الإنفاق المقبول هو جزء من ضوابط الإنفاق، فهذا البحث إنما يختص بضوابط الإنفاق المقبول عند الله تعالى، والذي شرعه لعباده المؤمنين ليعلم المسلم هل إنفاقه منضبط بالضوابط التي جعلها الله تعالى في كتابه أم أنه مخالف لها؟

ومن أجل ذلك كانت هذه الدراسة في ثلاثة فصول، مهد الباحث للموضوع بفصل تمهيدي عرف فيه المصطلحات في خمسة مباحث، الأول منها عرض فيه لمفهوم الضوابط، والثاني منها بين فيه مفهوم الإنفاق، وفي الثالث منها كشف عن المصطلحات ذات الصلة في الموضوع، وأما الرابع منها فكان عن مفهوم الآداب، وفي الأخير بين الإنفاق في القرآن الكريم.

وأما الفصل الأول فعنوانه الباحث بضوابط الإنفاق المقبول في القرآن الكريم، وقد قسمه إلى خمسة مباحث تكلم في الأول عن ضابط التكليف، وفي الثاني تحدث عن ضابط الإخلاص، وفي المبحث الثالث جعله الباحث عن ضابط الاعتدال والوسطية، والمبحث الرابع حمل عنوان الموازنة بين الكسب والإنفاق، والمبحث الخامس جعله الباحث في الإنفاق فيما شرع الله تعالى.

الفصل الثاني حمل عنوان آداب الإنفاق في القرآن الكريم، وقد جعل الباحث الفصل في أربعة مباحث، الأول منهما حمل عنوان الإسرار بالصدقات، والثاني كان أن يكون مما يحبه المنفق، والثالث سماه الباحث عدم المنّ والأذى، ورابع المباحث حمل عنوان الإنفاق في السراء والضراء.

وقد ختمت الرسالة بخاتمة بينت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في رسالته، وما أثمر عنه بحثه.

قائمة المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
١	ملخص الرسالة.....	٥
٢	تحليل المصادر والمراجع.....	١
٣	مقدمة.....	٤
٤	مشكلة البحث.....	٤
٥	الهيكل التنظيمي للبحث.....	٦
٦	الفصل التمهيدي: مفهوم مصطلحات الرسالة.....	٨
٧	المبحث الأول: مفهوم الضوابط.....	٩
٨	أولاً: الضوابط لغة.....	٩
٩	ثانياً: الضوابط اصطلاحاً.....	١٠
١٠	المبحث الثاني: مفهوم الإنفاق.....	١٢
١١	أولاً: الإنفاق لغة.....	١٢
١٢	ثانياً: الإنفاق اصطلاحاً.....	١٣
١٣	المبحث الثالث: المصطلحات ذات الصلة.....	١٤
١٤	أولاً: الإعطاء.....	١٤
١٥	ثانياً: الإيتاء.....	١٥
١٦	المبحث الرابع: مفهوم الآداب.....	١٦
١٧	أولاً: الآداب لغة.....	١٦
١٨	ثانياً: الآداب اصطلاحاً.....	١٦
١٩	المبحث الخامس: الإنفاق في القرآن الكريم.....	١٧
٢٠	أولاً: تحديد ضوابط الإنفاق في الرسالة.....	١٧
٢١	ثانياً: فوائد ضوابط الإنفاق.....	١٨
٢٢	الفصل لأول: ضوابط الإنفاق المقبول في القرآن الكريم.....	١٩
٢٣	تمهيد.....	٢٠
٢٤	المبحث الأول: التكليف.....	٢١

٢٤	أولاً: الإسلام.....	٢٥
٢٥	ثانياً: الإيمان دافع للإنفاق.....	٢٦
٣٥	ثالثاً: العقل مناط التكليف.....	٢٧
٣٦	رابعاً: البلوغ شرط التكليف.....	٢٩
٣٨	خامساً: قدرة الإنسان.....	٣٠
٤٠	المبحث الثاني: الإخلاص.....	٣١
٤٦	المبحث الثالث: الاعتدال والوسطية.....	٣١
٥١	المبحث الرابع: الموازنة بين الكسب والإنفاق.....	٣٢
٥٤	المبحث الخامس: الإنفاق فيما شرع الله تعالى.....	٣٣
٥٤	أولاً: ما شرع الله من الإنفاق.....	٣٤
٦٢	ثانياً: عدم الترف والخيلاء.....	٣٥
٦٤	الفصل الثاني: آداب الإنفاق في القرآن الكريم.....	٣٦
٦٦	المبحث الأول: الإسرار بالصدقات.....	٣٧
٦٩	المبحث الثاني: أن يكون المال مما يحبه المنفق.....	٣٨
٧٢	المبحث الثالث: عدم المن والأذى.....	٣٩
٧٨	المبحث الرابع: الإنفاق في السراء والضراء.....	٤٠
٨٢	الخاتمة.....	٤١
٨٤	الملاحق.....	٤٢
٨٥	فهرس الآيات.....	٤٣
٩٨	فهرس الأحاديث.....	٤٤
٩٩	فهرس الأبيات الشعرية.....	٤٥
١٠٠	فهرس الأعلام.....	٤٦
١٠٣	المصادر والمراجع.....	٤٧
١١١	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....	٤٨

تحليل أهم مصادر الرسالة ومراجعتها

اعتمد الباحث في رسالته على بعض المصادر والمراجع المهمة في الباب والتي استقى منها مادة ضوابط الإنفاق، وإليك هذه المصادر والمراجع.

لا شك أن ضوابط الإنفاق في القرآن الكريم وآدابه لم يكتب بها كتاب مستقل في بابيه، أو فصل من فصول كتاب معين في القديم أو الحديث، إلا أن مادة الضوابط التي اعتمد عليه الباحث أكثر ما استقاها من كتب التفسير المختلفة التي ذكرت تفسير آيات الإنفاق، ومن ضمن هذه الكتب التي اعتمد عليه الباحث ما يلي:

جامع البيان عن تأويل آي القرآن لمحمد بن جرير الطبري، وذلك لأنه العمدة في التفسير بالمأثور، فهو يفصل في تفسير الآيات، ويروي الكثير من تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الآيات، وهو الأمر الذي ينبغي لكل واحد أن ينظر فيه أولاً عند إيراد تفسير آيات القرآن الكريم، فقد اعتمدت عليه كثيراً في استخراج تفسير آيات ضوابط الإنفاق.

وما يميز تفسير الطبري عن غيره من التفاسير كثرة الأسانيد في تفسير الآية الواحدة، بل ربما الكلمة الواحدة، فقد تصل بعض الآيات إلى مائة إسناد أو أكثر، وهذه الميزة ليست موجودة ولا متاحة لكثير من المفسرين، فقرب العهد بالطبري من زمن النبي ﷺ وأصحابه الكرام مكنه من رواية هذه الأسانيد الكثيرة، والتأكد من أكثرها في نسبه لقائله، وعند الأخذ بأقوال الصحابة في مسائل ضوابط الإنفاق وآدابه، يمكن الاعتماد في هذا الباب على ابن جرير الطبري بعد التأكد من صحة الرواية في مضانها، فهو أوثق من يأخذ عنه، فلذلك تقدم على غيره في هذا البحث لما على من قدره بين العلماء.

ومن التفاسير التي اعتمد عليه الباحث في رسالته كتاب مفاتيح الغيب للإمام الفخر الرازي، وذلك لتفصيل الفخر وبسطه في تفسير الآيات فهو يورد الحجج والاعتراضات عليها ويفند كل قول، ويرجح في المسائل، فضوابط الإنفاق مسائل دقيقة، وليست بالكثيرة، ولم يفصل فيها إلا القليل من المفسرين ومنهم الإمام الفخر الرازي، فلهذا كان الاعتماد عليه في هذه الرسالة.

كما يعتبر الفخر الرازي إماماً للتفسير بالرأي، وأصحاب هذه المدرسة لهم إسهامات واضحة في تفسير القرآن الكريم وإبراز علومه.

ومن أهم المصادر التي أعتمدها الباحث كتاب الكشاف للإمام الزمخشري، والكتاب قمة في سرد المعاني اللغوية والبلاغية فهو رائد في هذه الأمور، والكشاف سبق غيره في وجوه بيان الإعجاز البياني في القرآن الكريم، وما أظهر من جمال النظم، وسحر البلاغة، وقد اعتمده الباحث للنظر في مدلولات الألفاظ ذات الصلة بضوابط الإنفاق في القرآن الكريم وآدابه وللنكت العميقة التي يبحثها في المسائل الدقيقة.

ومن أهم المراجع التي اعتمد عليها الباحث في دراسته كتاب أحكام القرآن للإمام أبي بكر أحمد بن علي الجصاص، والكتاب في أحكام القرآن، وهو من أقدم كتب الأحكام، فقد عاش الإمام الجصاص في القرن الرابع الهجري. وأغلب الآيات التي في هذه الدراسة هي في آيات الأحكام، ولذلك كان الاعتماد على أقدم المراجع في هذا الجانب، كما أن الإمام الجصاص يعتبر بحق مفسراً وفقهياً، فأغلب الأحكام في ضوابط الإنفاق تحتاج إلى علم بالتفسير وفقه ولغة، وصاحب الأحكام لا يبارى في هذا المضمار.

و الجصاص إلى جانب اعتناؤه بكشف الأحكام من الآيات فهو أيضاً يستدل على ما يقول أما بنص آخر من كتاب الله تعالى إن كان الأول متشابهاً، وإما بسنة النبي ﷺ، كما يفند الأقوال ويرد على ضعيفها.

ومن أهم المراجع التي اعتمد عليها الباحث في رسالته أيضاً كتاب روح المعاني للعلامة الألويسي، وذلك أن العلامة الألويسي يأخذ من أغلب كتب التفسير ثم يفند القول الصواب، فهو لا يكتفي بما قاله فلان وفلان، بل ينظر ويدقق في المسألة حتى يخرج برأي يعتبره صواباً، كما يتميز الألويسي في كتابه أنه يعرض لآيات الأحكام ويشبعها بحثاً، ويرجح بينها في كثير من الأحيان، ولهذا كان الاعتماد عليه في الرسالة لأن آيات الإنفاق وضوابطها من ضمن آيات الأحكام.

ومن أهم المراجع في الرسالة تفسير الظلال للشهيد سيد قطب، فكتاب الظلال كان بحق من أبرز الكتب في مدرسة التفسير الأدبي والاجتماعي، فالتصورات الذهنية والنفسية والتصوير بضرب المثل كل هذا قد برز فيه، فهو يحاول إصلاح الواقع من خلال كتاب الله تعالى، الذي جاء لكل زمان ومكان، ولا شك أن هذه الدراسة تعنى بالجانب الاجتماعي كثيراً، فما قضايا الإنفاق إلا إحدى القضايا الاجتماعية الناتجة عن المدنية، واختلاط الثقافات.

ولهذا كان الاعتماد على كتاب "في ظلال القرآن" لمعالجة القضايا الاجتماعية في زماننا، كما يتميز الظلال بذكر المناسبات بين السور والآيات، والتي قد يفهم منها الربط بين آيات ضوابط الإنفاق وما حولها.

ومما اعتمده الباحث كتاب الإنفاق لعز الدين بحر العلوم، فهو في موضوع الإنفاق
عموماً، وله تقسيمات جميلة استفدت منها وإن لم استفد كثيراً من المحتوى وذلك لاعتماده في
الاستشهاد على أقوال الأئمة من آل البيت كثيراً ولا يمكن في هذا الباب الاعتماد على مثل
ذلك ما لم يكن المستند قرآناً أو سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فأمر الإنفاق من الأمور العامة المنتشرة التي يتعامل بها الناس في حياتهم، فما من أحد إلا وينفق من ماله، وقد وردت آيات الإنفاق في القرآن أربعاً وسبعين مرة بينما آيات الصلاة وردت ثلاثاً وستين مرة، وهو ما يدل على أن آيات الإنفاق أكثر وروداً من آيات الصلاة التي يقيمها المسلمون خمس مرات في اليوم والليلة، وما ذلك إلا لأهمية هذا الأمر في حياة الناس، فإله عز وجل ضبط لنا هذا الأمر بضوابط يسير عليها الناس، وبين لنا آداب ينبغي الأخذ بها لتزهر صورة الإنفاق في الحياة، ويعم الخير أرجاء الأرض.

إن ضوابط الإنفاق المقبول عند الله وآدابه من الأمور المهملة التي ينبغي أن يعلمها كثير من الناس، فهي المعيار الذي يسير به المنفق وفق شرع الله ومنهجه، وهي ما يضبط كسب المال وصرفه في طاعة الله، وعلى عباد الله تعالى، فمن أجل ذلك كانت هذه القضية من القضايا المهملة التي يحتاجها المجتمع ليضبط إنفاقه بما شرع الله، وليعلم المسلم ما هي الضوابط في قبول الإنفاق من العبد.

مشكلة البحث.

إن التقليد الأعمى الذي اتبعه كثير من المسلمين اليوم في مسائل الإنفاق أدى إلى الكثير من المشكلات الاجتماعية الخطيرة، ولا يمكن تفادي ذلك إلا بالرجوع إلى منهج الأمة الذي جعله الله نورا للطريق، والمقوم من كل عوج.

كيف نعرف ضوابط الإنفاق المقبول؟ وما الآداب الواجب توافرها في المنفق لتقبل نفقته؟ وليصبح المجتمع في مأمن من المشكلات الاجتماعية والسلوكية المؤدية إلى ضياع الأسرة والمجتمع.

وقد جاءت هذه الرسالة للإجابة على هذه الأسئلة، من خلال استعراض آيات القرآن الكريم التي ذكرت الإنفاق المقبول، وبينت ضوابطه وآدابه.

أدبيات الرسالة والدراسات السابقة.

إن أمر الإنفاق بحث من جوانب عديدة، إلا أن موضوع الضوابط والآداب في القرآن الكريم لم تنفرد به رسالة علمية، أو كتاب مطبوع.

لكن توجد دراسات تناولت الإنفاق في القرآن من جوانب أخرى، منها

١. الإنفاق في سبيل الله لعز الدين السيد علي بحر العلوم.

وقد تعرض الكاتب إلى الإنفاق الإلزامي وصوره، وإلى الإنفاق التبرعي وصوره، ثم ذكر بعض الصفات الممدوحة في المنفق، ثم عرج على الصفات الممدوحة في الفقير، ومن الملاحظ بأن الكاتب لم يتعرض لموضوع ضوابط الإنفاق إلا عرضاً عند ذكر الصفات الممدوحة في المنفق، فإنه يذكر بعض آداب المنفق، وليس كلها فهو لا يقصد تتبعها، وقد جاء الكتاب كما يقول الكاتب بسبب انتشار الفقر، وترك الناس الإنفاق في سبيل الله تعالى، فألف كتابه هذا.

٢. الإنفاق في القرآن الكريم، تأليف محمد عزات محمد السيد.

وهي رسالة ماجستير قدمت في الجامعة الأردنية، والباحث لم يتكلم فيها عن ضوابط وآداب الإنفاق، لكنه ذكر الإنفاق المقبول والمردود في أسطر قليلة، وهذه الأسطر لم يشبعها بحثاً، مع أن الآيات القرآنية في هذا الموضوع عديدة، وتحتاج إلى الكثير من التفصيل.

٣. أحكام الأغنياء، (أحكام غنى المال وضوابط طلبه والانتفاع والتصرف به في الفقه الإسلامي)، تأليف عبد الله لام بن إبراهيم.

وأصل الكتاب رسالة ماجستير في الفقه وأصوله، نوقشت في الجامعة الأردنية، وقد أورد الباحث بعض ضوابط الإنفاق، ولكن لا يخفى أن البحث في الفقه، فهو يناقش القضايا من جهة فقهية، والمنهج الفقهي في الاستدلال يختلف عن البحث في التفسير الموضوعي، فهو لم يقصد تتبع آيات الإنفاق واستخراجها، وإنما قصد تتبع ما قاله الفقهاء في القضية والاستدلال بالكتاب والسنة على ضوابط الإنفاق، فمن هنا يتضح جلياً الفرق بين ضوابطه، والضوابط في هذه الرسالة.

منهج البحث.

سيتناول الباحث في موضوع رسالته البحث حسب المناهج التالية:

أولاً: المنهج الاستقرائي.

ويتضح هذا من خلال استقراء آيات الإنفاق واستخراج الضوابط منها، ومن خلال استقراء ما كتبه المفسرون في تفسير تلك الآيات، وما كتب في أسباب نزولها.

ثانياً: المنهج المقارن.

وذلك بمقارنة أقوال المفسرين في تفسير الآيات، والنظر إلى ما ترجح عندهم من

أدلة.

ثالثاً: المنهج الاستنباطي.

ويظهر في استخراج ضوابط للإنفاق المقبول، فيصير أمراً يرجع إليه عند الحاجة للمختصين في مثل هذه القضايا.

الهيكل التنظيمي للرسالة

المقدمة.

الفصل التمهيدي: مفهوم مصطلحات الرسالة.

المبحث الأول: مفهوم الضوابط.

أولاً: تعريف الضوابط لغة.

ثانياً: تعريف الضوابط اصطلاحاً.

المبحث الثاني: مفهوم الإنفاق.

أولاً: تعريف الإنفاق لغة.

ثانياً: تعريف الإنفاق اصطلاحاً.

المبحث الثالث: المصطلحات ذات الصلة.

أولاً: الإيتاء.

ثانياً: العطاء.

المبحث الرابع: مفهوم الآداب.

أولاً: تعريف الآداب لغة.

ثانياً: تعريف الآداب اصطلاحاً.

المبحث الخامس: الإنفاق في القرآن الكريم.

أولاً: حدود ضوابط الإنفاق في الرسالة.

ثانياً: فوائد ضوابط الإنفاق.

الفصل الأول: ضوابط قبول الإنفاق عند الله تعالى في القرآن الكريم.

المبحث الأول: التكليف.

أولاً: الإسلام.

ثانياً: الإيمان.

ثالثاً: العقل.

رابعاً: البلوغ.

- منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني(ت:٤٨٩هـ/١٠٩٦م)، تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم، الطبعة : الأولى، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) ، دار الوطن، الرياض، السعودية.
- نشوان الحميري، أبو سعيد(ت:٥٧٣هـ/١١٧٨م)، الحور العين، تحقيق: كمال مصطفى، د. ط، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي(ت:٣٧٣هـ/٩٨٣م)، بحر العلوم، تحقيق د. محمود مطرجي، د ط ت، دار لفكر، بيروت، لبنان.
- هود بن محكم الهواري(ت: نحو ٢٨٠هـ/٨٩٣م)، تفسير كتاب الله العزيز، تحقيق: بالحاج بن سعيد شريقي، د. ط، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.
- يحي بن شرف بن مري النووي، (٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، شرح النووي على صحيح مسلم، الطبعة الثانية، (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- _____، الموسوعة الفقهية، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، الكويت.

In The Name Of God the Compassionate the Merciful

The treatise abstract of Rules and Morals of Expenditure in the Holy Quran.

Thanks God for all your profits and God may pray and send peace on the best sent Profit Mohammad, and his companions and followers, who did as mentioned in his says and implement his deeds till judgment day, hereafter:

This study aimed to study the verses of expenditure in Holy Quran and the behaviors that may decorate them to clarify them and make fulfillment study for them. The chapters of the Holy Quran is good judicially proves beside what is correct in the rubric (Sunnah) and fixed in the consensus (Ijma'i) and what depend on them by implicit persons, that will not be completed except if they all return to Holy Quran. Since, knowledge in the religion is virtue between his dependents so his followers depend on Jurisprudence, origins of the religion and other religious sciences on the Holy Quran: the first main base. To receive, to the result we must sum efforts among all religious sciences. Thus this study was constructed to participate in the religious sciences in the field of Quran sciences.

Because expenditure field is the most important subject in our daily life, as, May the individual treated it several times a day. Beside new relations were introduced us in every aspect in our lives, so we must stop and understand with the Holy Quran verses to make the ignorant person believe, making the forget person for his religious principles attracted and clarifying through the disciplines that were sited by God in his Holy Quran, after all, the expenditure verses is the most mentioned in the Holy Quran, all of these, is proof that God put some limits and behaviors in the subject of expenditure which made us enriched more than other

nations , to clarify our success and virtue ways so , we must know the these restricts to avoid us for all what is new in our environment and avoid us from celebrate in all manners exported from the East and the West World, all were returned to these restricts if agreed with God instructions we will consensus on them and if neglect God instructions we will take them but it will be return and illustrate that between all people.

For all what mentioned latter, this study was constructed and divided into four chapters, the researcher introduced for the subject in introductory chapter to identify the terms in five sections: the first discussed the restricts meaning in language and in custom, the second illustrate the meaning of expenditure in language and in custom and the benefits of expenditure, the third conveyed the related terms in the subject, but the forth, was discussed the behaviors in language and in custom and the last section the researcher made it in the subjective study.

The first chapter was entitled by the researcher: the disciplines of expending in the Holy Quran and the related behavior, it was divided into two sections: the first was specialized in the disciplines of expending in the Holy Quran to include for disciplines: the first one is believing in God, the second was sincerity, the third the person who expend must not be foolish and the forth discipline was the expending person must agree the religion in expending. But, the second section was entitled the behaviors in expending in the Holy Quran, the researcher divided it into four sections: the first behavior was in moderate and modesty, the second behavior to balance between expending and gaining, the third behavior was make expending a secret and the fourth behavior and the final one was to expend in bad and god circumstances.

The title of the second chapter was the disciplines of expending money in the Holy Quran and it's behaviors, the researcher was divided it